المعوقات الاجتماعية والثقافية للجودة الشاملة في التعليم الجامعي
(دراسة تحليلية وصفية)

إعـداد

باحثة دكتوراه/ رحاب على صالح

مقدمـــــة

ان تطوير منظومة البحث العلمى فى أى مؤسسة يتطلب بالدرجة الأولى الاهتمام بالتنمية البشرية أى تنمية الباحثين المشتغلين بكافة فروع العلم والمعرفة، وذلك من خلال تنمية مهاراتهم البحثية بحيث تعمل على تطوير قدراتهم على الإبداع والابتكار، وتوفير التمويل المناسب لمشاريعهم البحثية وباختصار تذليل العديد من العقبات التى تحول دون التقدم والتفوق وذلك بهدف تحقيق أهداف المجتمع(محمد مصيلحى٢٠٠٣ ص ص ٨٠-٨٤).

وتحتل الجامعة مكاناً مرموقاً بين المؤسسات القومية التى تعمل من أجل بناء الأنسان، وتكوين رأس المال البشرى ذو الأثر الفعال، وقد تنبه الكثير من دول العالم المتقدم والنامى لأهمية جودة التعليم الجامعى ووجود ضوابط لتحقيق جودة مخرجاته، وتزايد الأهتمام عالمياً وبمصر فى الآونة الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادى والعشرين بقضية جودة منظومة التعليم الجامعى، والعمل من أجل الوصول إلى أفضل استخدام ممكن لمدخلات هذه المنظومة. ولا سيما لمخرجاته التى تؤثر فى المجتمع والعوامل التى تتأثر بها هذه المخرجات(عبد المطلب السيد ٢٠٠٥ص٢). بالتعامل مع أسباب ومصادر الخلل والضعف فى المنظومة القومية للتعليم العالى والعمل على تنمية مصادر القوة، واستثمار صيغ التميز فى تلك المنظومة(إبراهيم الدسوقى ٢٠٠٧،ص٢).

ومع نهاية العقد الأخير من القرن العشرين انتشر الاهتمام بقضية الجودة فى أنظمة التعليم فى مختلف الدول خاصة المتقدمة منها، ففى بريطانية على سبيل المثال نجد أن العشرات من المجالس والهيئات التى تعنى بتطبيق معايير الجودة فى التعليم فى

١- أهمية أنظمة ضمان الجودة الشاملة، التنمية البشرية، الالتزام السلوكى، التخطيط، فريق العمل، الرقابة الذاتية، رضاء المستفيدين، والعلاقات الانسانية(محمود اسامة جلال ،٢٠٠٦،ص١٤٣).

٢- ضرورة استشراف مستقبل الجامعات المصرية فى ظل نظام الجودة ، بما يحقق الإبداع فى الفكر والمنهج والتطبيق توافقاً مع تدعيات العولمة وثورة المعلومات والاتصالات(منى شعبان ،٢٠١٠،ص٧).

الاتجاهات النظرية

مقدمة:

تتناول هذه الدراسة التوجهات النظرية التى تساعد الباحثه على أن تنجز عملاً وعلماً، بما يناسب موضوع الدراسة، وتحقق الهدف منها فى التعليم الجامعى، وهى تركز أيضاً على تحديد الموقف النظرى لهذه الدراسة(على ليلة،١٩٨٢، ص٤).

أولاً: نظرية البنائية الوظيفية:

تشكل البنائية الوظيفية نظرية لم تتبلور نتيجة جهد فردى لمفكر أو منظر بعينه، بل ساهم فيها مجموعة من المنظرين فى علم الاجتماع، وهى النظرية التى تدرس الجودة الشاملة بالتعليم الجامعى على أنه نسق طبيعى يتألف من مجموعه من النظم الاجتماعية التى تعتمد على بعضها البعض من خلال العلاقات المتبادلة بين هذه النظم، وتنظر النظرية إلى المجتمع داخل التعليم الجامعى بإعتباره نسقاً إجتماعياً Social system مترابطاً ترابطاً داخلياً لكل عنصر مكون من مكوناته وظيفة محددة.

تهتم النظرية البنائية الوظيفية بدراسة الظواهر والادوار الثقافية والاجتماعية لغرض الكشف عن المعوقات الاجتماعية والثقافية للجودة الشاملة فى التعليم الجامعى.(السيد حامد ١٩٩٥،ص١١)

من أهم قضايا هذه النظرية:

١- المجتمعات أنساق قائمة.

٢- الكشف عن خصائص النسق الثقافية و الاجتماعية.

٣- النظر إلى العناصر الثقافية فى علاقتها العضوية مع النسق الاجتماعى والبيئة الطبيعية والأدوار الاجتماعية (محمود عودة،١٩٨٧،ص٦) بمعنى لابد من الإعتماد على مدخل النظم فى الدراسة للكشف عن المعوقات الاجتماعية والثقافية للجودة الشاملة فى التعليم الجامعى.

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على" المنهج الوصفى": ويمثل المنهج الوصفى نوعا من البحث المتعمق عن العوامل المتعددة(حمدى أبو الفتوح،١٩٩٦،ص٩٦)، والعناصر المختلفة لوحدة اجتماعية أو منظومه معينه مثل منظومة التعليم الجامعى(بشير صالح، ٢٠٠٠،ص٧٢)،. ويتيح هذا المنهج الوصف الدقيق للمشكلة التى تبنتها الدراسة، للوقوف على المؤثرات والعوامل المختلفة التى تؤثر فيها أو تتأثر بها سلبا، وإيجابا(فؤاد أبو حطب،آمال صادق،١٩٩١،ص ص٢٠٢-١٠٥).

الدراسة بغية الوصول إلى تفسير أدق للمعوقات الاجتماعيه والثقافيه للجوده الشاملة فى التعليم الجامعى(ديويلد فان دالين،١٩٩٤،ص٣١٢)، وللتحقق من العوامل المسئولة عنها وقيمة هذه العوامل ودلالاته(جابر عبد الحميد،١٩٩٦،ص ص ١٣٥-١٣٦).

نوع الدراسة: تحليلية تفسيرية.

أدوات الدراسة:

١- الملاحظة.

٢- استمارة استبيان.

حدود الدراسة:

وتتمثل فيما يلى:

١- الحدود المكانية:

قامت الباحثة بتطبيق دراستها على اثنين من كليات جامعة بنى سويف هى: كلية العلوم ، كلية التربية ، بالتركيز على الفرقتين الاولى والنهائية

٢- الحدود البشرية: قامت الباحثة بإجر اء الدراسة الميدانية على عينة (٢٠٠) من إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس ومسؤلين الجودة بجامعة بنى سويف،حتى تكون العينة ممثلة لموضوع الدراسة.

١- الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة خلال الأعوام الجامعية من بداية ٢٠١٣/٢٠١٤م حتى بداية عام ٢٠١٤/٢٠١٥م.

أولاً: مفاهيم الدراسة:

تهتم الباحثه بتحديد المفاهيم فى الدراسة التى تقوم بها حتى تتجنب سوء الفهم له القارىء ولتفادى تضييع الوقت، مما يؤدى إلى تقدم البحث ووضوحه(محمد على محمد،١٩٨٣،ص١٤٩). حتى تتجنب سوء الفهم (عبد الباسط،١٩٧٥،ص١٨٢). تناولت الدراسة المفاهيم الآتية:

١- مفهوم الجودة الشاملة.

٢- معايير الجودة

وفيما يلى توضيح ماهية كل مفهوم على حدة:

١- مفهوم الجودة الشاملة:The universal quality concept

اعتمد البحث على التعريف الإجرائى لمفهوم الجودة الشاملة كالتالى: الجودة الشاملة هى مدخل متكامل يقوم على التحسين المستمر على المدى الطويل ويعتمد على تعبئة كل الموارد والإمكانيات واستخدامها بكفاءة لتحقيق الأهداف المنشودة بشكل متكامل وإشباع رغبات المستفيدين، وتجويد المخرجات التعليمية".

- معايير الجودة :Quality Standards

معايير الجودةاعتمد البحث على التعريف الإجرائى لمعايير الجودة كالتالى:" هى مجموعة المواصفات والشروط التى يجب أن تتوافر فى عناصر وتفاعلات مؤسسات التعليم الجامعى بحيث تعمل على تلبية احتياجات المستفيدين من هذا النظام بحيث تؤدى إلى مخرجات تتصف بالكفاءة فى ضوء الاتجاهات العالمية واحتياجات الجامعات المصرية.

ثانياً الدراسات السابقة:

واعتمدت الدراسة الراهنه على مجموعة متنوعة من الدراسات السابقه تعرض الباحثة لأهمها فيما يلى:

أولاً : الدراسات العربية.

١- **دراسة العضاضى، سعيد بن على ٢٠١١**، وركزت الدراسة على موضوع "معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة فى مؤسسات التعليم العالى "(المؤتمر الدولى ٢٠١١) هدفت الدراسة إلى:تحديد المعوقات التى تحول دون تطبيق إدارة الجودة الشاملة فى مؤسسات التعليم العالى ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وتوصلت إلى العديد من النتائج أهمها:ظهرت الدراسة أبرز معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة فى مؤسسات التعليم العالى كما يلى:ضعف إدراك مفهوم التعليم مدى الحياة.

٢- **دراسة عبد الله على عون ٢٠٠٨**، ركزت الدراسة على موضوع جودة التعليم الجامعى فى الجمهورية اليمنية"،هدفت الدراسة إلى: إبراز أهمية جودة أداء المؤسسات الجامعية. استخدمت الدراسة منهج دراسة الحاله، وتوصلت إلى العديد من النتائج أهمها:إعطاء ملامح الإنتاجية لأعضاء هيئة التدريس نسبياً ومتوسطات منخفضة فى تأليف الكتب والكتب المترجمة والأبحاث العلمية المنشورة فى المجلات العلمية والأبحاث المنشورة فى المؤتمرات العلمية المختلفه.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

١) **دراسة شبكة المعلومات الأوربية EURYDICE**(٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى تحليل عمليات تقويم واعتماد برامج مؤسسات الإعداد الأولى والمستمر للمعلمين بدول أوروبا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التى أهمها:أن معظم دول الاتحاد الأوروبى تتم عمليات ضمان الجودة والاعتماد بها من قبل لجنة أو جهاز مستقل غير تابع للحكومة، وتختلف مدة الاعتماد من دولة لآخرى.

٢) **دراسة كوكو هانكلين KOKO Hanclani)**)(٢٠٠٩).هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات ضمان الجودة والاعتماد فى التعليم العالى، وكذلك نظم التقويم المتبعة فى بعض الدول الأوروبية مثل: فنلندا، والسويد، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والنرويج، وذلك من خلال المنهج الوصفى الذى تناول هيئات الاعتماد وتنظيماتها فى كل دولة، النتائج التى أهمها:أن معظم الدول الأوروبية تستخدم أفضل الممارسات الجيدة لنظم التقويم المتبعة، وتحتاج إلى نظم مختلفة لمدخل الجودة والاعتماد.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

استفادة الباحثة من الدراسات السابقة فى بلورة إطار نظرى حول مفاهيم الجودة، وعناصرها ومؤشرات، والتكامل النظرى والمنهجى، ولكن الدراسة الراهنه تتميز بالتركيز على أهم معوقات الجودة الشاملة.

المحور الأول:- الاطار النظرى

أولاً: الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى

يقصد بالجودة الشاملة فى التعليم الجامعى بأنها مجموعة من الخصائص أو السمات التى تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التعليم وحالته بما فى ذلك من أبعاد: مدخلات، عمليات، ومخرجات قريبة وبعيدة وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتواصلة التى تؤدى إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين.

ويمكن تحقيق الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى من خلال العناصر التالية:

١- جودة أعضاء هيئة التدريس: وذلك باختيار عضو هيئة التدريس الكفء، القادر على القيام بدور تدريسى وبحثى متميز.

٢- جودة الطالب الجامعى: من حيث قبولة والتحاقة بالجامعة وجودة تأهيلة.

٣- جودة البرامج التعليمية: بحيث تتصف بالعمق والشمول والتكامل لحقيق أهداف الجامعة وتطلعاتها.

٤- جودة طرق التدريس: حيث لا توجد طريقة مثلى للتدريس ولكن يتعين أن تمتاز بمعايير معينة.

٥- جودة المبانى والتجهيزات: من حيث اتساع القاعات وجودة الإضاءة والتهوية والسلامة.

٦-جودة تقييم الأداء الجامعى: بتوفر مقومات للحكم على جودة كافة مدخلات العملية التعليمية.

٧-جودة الإدارة الجامعية: وتعنى جودة العملية الإدارية التى يمارسها كل مدير أو قائد فى النظام الجامعى)(ابو سمرة ،٢٠٠٧).

ثانياً: مبادىء إدارة الجودة الشاملة Total Quality Managment

المبدأ الأول : التركيز على العميل" Focus on Customer"

يجب أن تتفهم المؤسسات الاحتياجات و التوقعات الحالية والمستقبلية لعملائها، وتكافح لتحقيق كل التوقعات. ويقصد بالعميل هنا : الطالب، والمجتمع، وسوق العمل الذى يستوعب الخرجين.

المبدأ الثانى : القيادة"Leadership"

تهتم قيادات التعليم بتوحيد الرؤية والأهداف والاستراتيجيات داخل منظومة التعليم وتهيئة المناخ التعليمى لتحقيق هذه الأهداف وبأقل تكلفة.

المبدأ الثالث : مشاركة العاملين " People Involvement"

– التأكيد على المشاركة الفعالة بالتعليم من القاعدة إلى القمة بدون تفرقة، كل حسب موقعة؛ مما سيؤدى إلى اندماجهم الكامل فى العمل وبالتالى يسمح باستخدام كل قدراتهم وطاقاتهم الكامنة لمصلحة المؤسسة التعليمية.(المؤتمر الدولى ٢٠١١)

المبدأ الرابع : التركيز على الوسيلة

وهو الفرق الجوهرى بين مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ومفاهيم ضمان الجودة التى تركز فقط على المنتج وحل المشاكل التى تتبدى، أولا بأول.

المبدأ الخامس: اتخاذ القرارات على أساس من الحقائق

إن القرارات الفعالة تركز ليس فقط على جمع البيانات بل تحليلها، ووضع الاستنتاجات فى خدمة متخذى القرار.

المبدأ السادس: التحسين المستمر"Continuous Improvement"

يجب أن يكون التحسين المستمر هدفاً دائما للمؤسسات التعليمية.

المبدأ السابع : الاستقلالية "Autonomy"(حسن البيلاوى،٢٠١٢،ص ص ٢٨-٢٩)

تعتمد إدارة الجودة الشاملة على الاستقلالية.

ثالثاً: معوقات تتصل بطبيعة التعليم الجامعى المصرى:

- طبيعة الهيكل التنظيمى للجامعات والذى يؤدى إلى إدارة الجامعه أو الكلية وفق نمط يتسم بالمركزيه.
- قصور العلاقه بين الجامعه والمجتمع.
- قصور العنايه بالجوانب الإنسانيه فى مجال العمل.
- قصور التمويل والنمو غير المتوزان فى التعليم الجامعى).(حسن البيلاوى،٢٠١٢،ص ص٢٨-٢٩)
- معوقات تتعلق بالثقافه التنظيميه للجامعه وبمفاهيم وأسس الجودة الشامله.
- التركيز على الأهداف قصيرة المدى(علا عبد الرحيم،٢٠٠٨،ص٥٥).

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية: فيما يلى عرض نتائج الدراسة الميدانية للوصول إلى أهدافها، وكذا عرض لنتائج المعوقات الاجتماعية والثقافية ، ومخرجات التعليم لمؤسسات التعليم الجامعى فى جامعة بنى سويف فى ضوء معايير الجودة الشاملة.

وكان السؤال الأول من أسئلة هذه الدراسة هو :- ما أهم مجالات ومعايير الجودة الشاملة اللازمة لتطوير الجوانب التنظيمية والإدارية بالتعليم الجامعي؟

قد حرصت الباحثة على توزيع الاستمارات بنفسها ومن ثم جاءت النتيجة ١٠٠% حيث تم توزيع عدد ٢٠٠ استمارة جمعت بكاملها بواسطة الباحثة. قامت الباحثة بتطبيق استبانة للتعرف على آراء العمداء ومساعدى العمداء ومديرو الإدارات ورؤساء الأقسام وبعض أعضاء هيئة التدريس والاداريين بجامعة بنى سويف.

المحور الأول: معايير الثقافة التنظيمية، وكانت النتائج كما يلي:

أن العبارة رقم (٢)، وهى:" تؤمن بأن الجودة الشاملة تعنى ثقافة تنظيم العمل وتحديد أولوياته "، وتحقيق أهدافه". فإن نسبة (٤٢%) يرون أنها متحققة دائماً، فى مقابل نسبة (٤٦%) يرون أنها تحققت إلى حد ما، بينما يرى (١٢%) من العينة عدم تحقق هذه العبارة، ويعنى ذلك أن نسبة (٩٨%) يجمعون على تحقق هذه العبارة، وكان مؤشر الدرجة هو (٢.٣٩)، وهى اكثر من العبارة الأولى بكثير، ولأجل ذلك فقد احتلت هذه العبارة الرتبة الأولى من بين عبارات هذا المحور من حيث التحقق.(جدول رقم(١) بالملاحق)

وكان السؤال الثانى من أسئلة هذه الدراسة هو :-

- **ما واقع التعليم الجامعى فى ضوء معايير الجودة الشاملة؟**

المحور الثانى: معايير المشاركة والعمل الجماعى،وكانت النتائج كما يلى:
بالنسبة للعبارة الرابعة، وهى" تشجيع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين على تحمل المسئولية وفقاً للنظم الإدارية الحديثة ".فإن نسبة (١٨%) يرون أنها متحققة دائماً، فى مقابل نسبة (٦١%) يرون أنها متحققة إلى حد ما، بينما نسبة(٢١%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٧٩%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، مع التحقق الشديد والتحقق إلى حد ما، وكان درجة المؤشر لهذه العبارة هى (١.٩٧)، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق. (جدول رقم (٢) بالملاحق)

وكان السؤال الثالث من أسئلة هذه الدراسة هو :

-ما المعوقات الاجتماعية والثقافية لمدخل الجودة الشاملة فى التعليم العالى؟

المحور الثالث: معوقات تطبيق الجودة الشاملة،وتشير النتائج إلى إلى مايلى:-
-أولا: أن العبارة رقم (٥) وهى" مقاومة بعض العاملين لعملية التغيير الاجتماعي والثقافي في منظومة التعليم الجامعي". فإن نسبة (٥٠%) يرون أنها متحققة دائماً، فى مقابل نسبة (٨%) يرون أنها تحققت إلى حد ما، بينما لا يرى أحد من العينة عدم تحقق هذه العبارة، ويعنى ذلك أن نسبة (٥٨%) يجمعون على تحقق هذه العبارة، وكان مؤشر الدرجة هو (٢.٠٨)، ويعنى ذلك أنها تحصل على الدرجة النهائية للتحقق إلى حد ما الجدولية من وجهة نظر العينة، ولأجل ذلك فقد احتلت هذه العبارة الرتبة الأولى من بين عبارات هذا المحور من حيث التحقق، ويعنى ذلك أخيراً أن نسبة (٥٨%) من السادة عمداء الكليات ومساعدى العمداء، وكذلك مديرو الإدارات ورؤساء الأقسام بالكليات، وبعض أعضاء هيئة التدريس والادريين بالجامعة، يرون الافتقار إلى المبانى والإنشاءات بالجامعة بالشكل المناسب من أهم معوقات الجودة الشاملة ، وتتفق هذة النتيجة مع النتيجة التى توصلت إليها - دراسة العضاضى، سعيد بن على(٢٠١١م)، حيث توصلت إلى أن أهم

معوقات الجودة الافتقار إلى المبانى والإنشاءات بالجامعة بشكل مناسب.(جدول رقم (٣) بالملحق)

وكان السؤال الرابع من أسئلة هذه الدراسة هو :

ما الآليات المقترحة لتحقيق ضوابط الجودة الشاملة لمنظومة التعليم الجامعى؟

المحور الرابع: مقترحات من أجل تطبيق الجودة الشاملة، وتشير النتائج إلى ما يلى:-

أن العبارة رقم (٩)، وهى:" تطوير طرق اختيار وتدريب وترقية أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم". فإن نسبة (٥٢%) يرون أنها متحققة دائماً، فى مقابل نسبة (١٦%) يرون أنها تحققت إلى حد ما، بينما يرى (٣٢%) من العينة عدم تحقق هذه العبارة، ويعنى ذلك أن نسبة (٦٨%) يجمعون على تحقق هذه العبارة، وكان مؤشر الدرجة هو (٢.٠٢)، ذات دلالة احصائية لاتجاه المؤشر نحو متحقق الى حد مامن وجهة نظر العينة، وهى اكثر من العبارة الأولى بكثير، ولأجل ذلك فقد احتلت هذه العبارة الرتبة الأولى من بين عبارات هذا المحور من حيث التحقق.(جدول رقم (٤) بالملاحق)

نتائج الدراسة:

١- وضع هيكل تنظيمى من خلال تأسيس مجلس للجودة والعمل على التحسين المستمر كجزء من استرتيجية الجامعة.

٢- جودة الإنتاج العلمى وإحداث تغيير فى الثقافة التنظيمية للجامعة بما يؤدى إلى تحسين جودة البرامج الأكاديمية.

٣- إبراز الدور الاسترتيجى للجامعة والمراكز البحثية فى إعداد رأس المال البشرى والقادر على التنافسية.

٤- تفعيل المشاركة الاجتماعية والاتصالات بما يساعد على التحسين المستمر فى المنظمة.

التصور المقترح لمخرجات التعليم الجامعي المصرى:وترى الباحثة ضرورة توافر معايير قياس الجودة فى المجالات التالية.

١- جودة عضو هيئة التدريس.

٢- جودة الرسائل العلمية.

٣- جودة الانتاج العلمى.

ونظراً لما اسفرت عنه نتائج الدراسة من وجود عدد من المعوقات الاجتماعية والثقافية تسردها الباحثة فيما يلى:-

- الافتقار إلى المبانى والإنشاءات الجامعية بشكل مناسب.
- عدم مناسبة القيم والمعتقدات الشخصية لدى معظم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالكلية لتطبيق الجودة الشاملة.

وسبل التغلب على هذه المعوقات:

- التوسع فى إتجاه إلى اللامركزية فى إتخاذ القرارات .
- البحث عن بدائل وموارد ذاتية للجامعات لتوفير الأموال اللازمة للإنفاق.
- قيادات إدارية على المستويين المؤسسى والتشغيلى بمهارات اجتماعية – استحداث برامج جديدة فى التخصصات غير التقليدية والنادرة التى يحتاجها سوق العمل فى الداخل وفى الخارج.

المعوقات الاجتماعية والثقافية للجودة الشاملة فى التعليم الجامعى
دراسة وصفية تحليلية

رحاب على صالح
كلية آداب – قسم اجتماع

المستخلص

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات الاجتماعية والثقافية للجودة الشاملة فى التعليم الجامعى، وذلك بعينه (٢٠٠) من أعضاء هيئة التدريس والادارة بجامعة بنى سويف وأظهرت النتائج أن هناك العديد من المعوقات الاجتماعية والثقافية للجودة الشاملة فى التعليم الجامعى وهى على النحو التالى:

- الافتقار إلى المبانى والإنشاءات الجامعية بشكل مناسب.
- الافتقار إلى الدعم المالى من رجال الأعمال والمستثمرين .
- عدم مناسبة القيم والمعتقدات الشخصية لدى معظم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالكلية لتطبيق الجودة الشاملة.

وسبل التغلب على هذه المعوقات

- التوسع فى إتجاه الامركزية فى إتخاذ القرارات .
- البحث عن بدائل وموارد ذاتية للجامعات لتوفير الأموال اللازمة للإنفاق.
- نشر ثقافة التخطيط الاستراتيجى ومنحها أولوية لدى القيادة العليا لإنجاز العمل الإدارى.
- قيادات إدارية على المستويين المؤسسى والتشغيلى بمهارات اجتماعية – استحداث برامج جديدة فى التخصصات غير التقليدية والنادرة التى يحتاجها سوق العمل فى الداخل والخارج.

Social and cultural obstacles to the overall quality of university education Descriptive and analytical study

D. Rehab Saleh

Department of the Faculty of Arts Ajtmaa–

Abstract

This study sought to identify the social and cultural obstacles TQM in higher education, in particular (200) of the faculty and administration at the University of Beni Suef members and the results showed that there are many social and cultural obstacles TQM in higher education are as follows:

– The lack of university buildings and construction appropriately.

– Lack of financial support from businessmen and investors.

– Lack of proper values and personal beliefs of most faculty and their assistants and staff members of the faculty for the application of TQM.

And ways to overcome these obstacles

- Expansion in the direction of Alammerkzah in decision-making.
- The search for alternatives and self resources for universities to provide the necessary money to spend.
- Spreading a culture of strategic planning and priority given to the senior leadership to accomplish administrative work.
- Administrative leadership at both the institutional and operational social skills - the development of new programs in non-traditional and rare specialties needed by the labor market at home and abroad.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

١-أبو سمرة محمود، الجودة الشاملة فى الجامعات الفلسطينية بين النظرية والتطبيق، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث: الجودة والتميز والاعتماد فى مؤسسات التعليم العالى، فى الفترة من ٢٥-٢٦، جامعة القدس، فلسطين،.٢٠٠٧

٢- حسن حسين البيلاوى، الجودة الشاملة فى التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، دار المسيرة، ط١، ٢٠١٢.ص ص٢٨-٢٩.

٣- علا عبد الرحيم أحمد سيد أحمد، تطوير برامج إعداد المعلم فى كليات التربيه فى ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربيه، جامعة الفيوم، ٢٠٠٨،ص٥٥.

٤-حمد المصيلحى محمد وآخرون، عوامل الرضا الوظيفى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، العدد ١١٣، جامعة الأزهر،٢٠٠٣م، ص (٨٠-٨٤).

٥-عبد المطلب السيد إسماعيل بيومى، رضع ضوابط لجودة التعليم الجامعى بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٠

٦- إبراهيم الدسوقى عوض الله توفيق، تخطيط جودة التعليم الجامعى فى مصر، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م، ص ٢.

٧ -المجالس القومية المتخصصة، نحو استراتيجية للنهوض بإعداد خريجى الجامعات ومؤسسات التعليم العالى، ورفع كفاءة تشغيلهم، تقرير المجلس القومى والبحث العلمى والتكنولوجيا، الدورة الثالثة والعشرون، القاهرة، ١٩٩٥/١٩٩٦، ص ٢٦.

٨- عبد الله على عون، دراسة حالة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى جامعتى صنعاء وتعز، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٨م.

(*) ومن أهم هذه المؤتمرات نذكر المؤتمر الذى عقد فى هونج كونج سنة ١٩٩٤ تحت عنوان:

"Six International Conference –An Assessing Quality in Higher Education "

٩- مجلس الشورى، تقرير اللجنة الخاصة عن البحث العلمى والتنمية فى مصر، التقرير رقم ١٢، القاهرة، مطابع مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، ١٩٩٢م، ص ص ٢٦-٢٩.

١١- وزارة التعليم العالى، التعليم العالى سنة ٢٠٠٠، القاهرة، مطابع روز اليوسف، ٢٠٠٠م، ص ١٣.

١٣- منى شعبان عثمان محمد، استراتيجية مقترحة لضمان الجودة والاعتماد بالجامعات المصرية، الفيوم، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٠م، ص ٤٠

١٤- هنادى بنت عبد الله المسن، إدارة التعليم الجامعى فى ضوء معايير الجودة الشاملة ببعض دول مجلس التعاون الخليجى، رسالة دكتوراه ،غير منشورة،القاهرة، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة، ٢٠٠٨، ص٩.

١٥- محمد زكى عويس، الاتجاهات العالمية لتطوير التعليم العالى، رؤية عربية ، فى سلسلة كراسات المستقبلية، القاهرة، مطابع الدار الهندسية، ٢٠٠٧م، ص ٦٩.

١٦- محمود اسامة جلال ناصف، تطوير نظام التربية العملية لطلبة كلية التربية بجامعة البحرين فى ضوء معايير ادارة الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، ٢٠٠٦، ص ١٤٣.

١٧- حمدى أبو الفتوح عطية: منهجية البحث العلمى وتطبيقاتها فى الدراسة التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ١٩٩٦م، ص ٩٦.

١٨- بشير صالح الرشيدى: مناهج البحث التربوى رؤية تطبيقية مبسطة، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ط١،٢٠٠٠م، ص ٧٢.

١٩- على ليلة،" البنائية الوظيفية فى علم الاجتماع والانثروبولوجيا المفاهيم والقضايا"، دار المعارف، القاهرة ، الطبعة الأولى،١٩٨٢،ص٤.

٢٠- السيد أحمد حامد " النظرية الأنثربولوجية، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، ١٩٩٥،ص١١.

٢١- محمود عودة،" نظرية علم الاجتماع" ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٧،ص٦.

٢٣- فؤاد أبو حطب، آمال صادق : مناهج البحث العلمى والتحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ،ط١،١٩٩١م، ص ص ١٠٢-١٠٥.

٢٦- محمد على محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمى، دراسة فى طرائق البحث وأساليبه ،مطبعة السعادة، القاهرة،ط١، ١٩٨٣م، ص(١٤٩).

٢٧ - عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعى، مكتبة الانجلو، القاهرة، ط ٤، ١٩٧٥،ص (١٨٢).

٢٨- عبد الله بن حمد إبراهيم العباد، متطلبات تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمى كمدخل لتطوير كليات التربية فى الجامعات السعودية، رسالة دكتوراة ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨م، ص(١١).

المرجع الأجنبية:

(1) Thomas, Clive Y ,"Capital markets, Financial markets and social capital: An essay on economic theory and economic ideas," Social and Econmic Studies, vol. 45,no.2-3.1996.

(٢) Columan ,james S, social capital in the creation of human capital, American Journal of sociology, 1988,95-120.

(3)EURYDICE: Lassurannce qualite de la formation des enseignants en Europe, (Http://www.eur.enseignants,html),2010.

(3) Mimi Wolvertion Total Quality Management in Highher Education, USA, Arizona State Univeristy Press, 1993,PP28-29.

(4) Crowly Dawn Marepatrick Recon CCiling Education Leaderships to Advance High Quality Teaching in Higher Education ,the University of Wisconsin Madison ,USA,University Press,2004,pp5-6.

(5)EURYDICE: Lassurannce qualite de la formation des enseignants en Europe, (Http://www.eur.enseignants,html),2010.

(6)Stephen ,Dann: Sevices Marketing Principles to Postgraduate Supervion,Quality Assurance in Education Applying: An International Perspectiv. Journal Articles,V16N14P333-346,2008.

(7) Georgre C.Mclaughlin: Total Quality in Research and Development, (S.L),Lucie press,1995,pp156-163.

(8)Mantsenko, Darja, The Effect of The Quality of Education on Earnings Across Gender and Race, South DAKota Stat University Press ,pp.5-6.